(374) والقمي: عن الصادق (عليه السلام) إن أعمال العباد تعرض على رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) كل صباح أبرارها وفجارها فاحذروا وليستحي أحدكم أن يعرض على نبيه العمل القبيح. وعنه (عليه السلام)، والعياشي: عن الباقر (عليه السلام) ما من مؤمن يموت أو كافر يوضع في قبره حتى يعرض عمله على رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) وعلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وهلم جرا إلى آخر من فرض ا طاعته على العباد. فذلك قوله: (وقل اعملوا فسيرى ا عملكم ورسوله والمؤمنون). وستردون إلى عالم الغيب والشهادة: بالموت. فينبئكم بما كنتم تعملون: بالمجازاة. (106) وآخرون مرجؤن: مؤخرون أي موقوف أمرهم من أرجأته إذا أخرته، وقريء مرجون بالواو وهو بمعناه. (1) لأمر ا: في شأنهم. إما يعذبهم وإما يتوب عليهم وا عليم: بأحوالهم. حكيم: فيما يفعل بهم. في الكافي، والعياشي عن الباقر (عليه السلام)، والقمي: عن الصادق (عليه السلام) في هذه الآية قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر وأشباههما من المؤمنين ثم أنهم دخلوا في الأسلام فوحدوا ا وتركوا الشرك ولم يعرفوا الأيمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة، ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال إما يعذبهم ا وإما يتوب عليهم.

(107) والذين اتخذوا مسجدا: وقريء الذين بدون الواو لأنه قصة برأسها. في الجوامع: روي أن بني عمرو بن عوف لما بنوا مسجد قباء (2) وصلى فيه رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) حسدتهم إخوتهم بنو غنم بن عوف، وقالوا: نبني مسجدا نصلي فيه ولا نحضر جماعة محمد (صلى ا عليه وآله وسلم)، فبنوا مسجدا إلى جنب _____ (1) قال الازهري الارجاء يهمز ولا يهمز يقال أرجأت الامر وأرجيته. (2) هو بضم القاف يقصر ويمد ولا يصرف ويذكر ويؤنث موضع بقرب المدينة المشرفة من جهة الجنوب نحوا من ميلين وهو المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم م.